الحقيقة والمجاز

الحقيقة لغة :مفردُ وجمعه حقائق ؛وفي جذر الحقيقة اللغوي مايدل على اليقين والوجوب والصحة والتصديق والرصانة ، ويقال حق الامر و(أحقه) و (تحققه) :صار منه على يقين و (حقّ) الشيء (يحق) بالكسر أي وجب و(أحقه) غيره اوجبه ،واستحقه استوجبه .

وتحقق عنده الخبر : أي صحّ ، وكلام محقق : أي رصين ، والحقيقة ضد المجاز .

الحقيقة في اللغة : هي اليقين الواجب التصديق والمتميز بالصحة والرصانة ، فالحق ضد الباطل ، والنور ضد الظلام ، والحقيقة ضد المجاز ، والواقع ضد الخيال .

الحقيقة في الأصطلاح : هي كلمة اريد لها ما وقعت له في وضع واضع وقوعا لا يستند الى غيره . أو هي اللفظ المستعمل في المعنى الموضوع له .

أقسام الحقيقة :

١_ الحقيقة اللغوية : هي الكلمة المستعملة في المعنى الذي وضعت له في اللغة ، ومثال ذلك :

(الكتاب ، القلم ، المسطرة ، السفر)

٢_ الحقيقة الشرعية : هي الكلمة المستعملة في المعنى الذي وضعت له في الشرع ، ومثال ذلك

(الصوم ، الصلاة ، الحج ، الزكاة)

٣_ الحقيقة العرفية : هي الكلمة المنقولة من معناها اللغوي الذي وضعت له الى معنى آخر تعارف العرف على استعمالها فيه ، وتقسم الى قسمين :

أ_الحقيقة العرفية العامة : وهي الكلمة المنقولة من معناها اللغوي من قبل العرف العام مثل لفظ (الدابة) الموضوعة في اللغة لكل ما يدب على الأرض من الحيوانات ، ثم نقلها العرف للدلالة على الحيوانات ذوات الأربع فقط .

ب_الحقيقة العرفية الخاصة : وهي الكلمة المنقولة من معناها من قبل عرف خاص ، ومثال ذلك : الرفع والنصب والجر عند النحاة ، والقصر والإتمام عند الفقهاء ، والجناس والسجع عند البلاغيين .

الحقيقة العقلية : وهي إسناد الفعل أو ما في معناه إلى ماهو له ، ونقصد بعبارة (ما في معناه) أي : المصدر وأسم الفاعل وأسم المفعول فهي بمعنى الفعل ، ويشترط بالحقيقة العقلية ان يكون الإسناد جاريا على وفق اعتقاد المتكلم ؛ ومثال الحقيقة العقلية : قال تعالى : (خلق الله السموات والأرض) .